(بابا حَكَىٰ لى)



نادى الحىّ

رَشاد كامِل كِيلانِى

مكتبة الاديب كامل كيلانى - أول مؤسسة عربية لتثقيف الطفل
٢٨ شارع البستان - باب اللوق - ت: ٠٢٣٩٦١٤٥٩

(بابا حَكَىٰ لِى)

بقلم رشاد كيلانى

« . . عَرَفَ السُّلُوكُ الإنسانِىُّ فِى مُحِيطِ الْأُسْرَةِ : أَنْ يَجْلِسَ الْأَبُ أَوِ الْأُمُّ - بِوَجْهٍ خاصٍّ - إِلَىٰ الْأَطْفالِ ، وَهُمْ فِى سِنٍّ مُبَكِّرَةٍ ، لِلتَّحَدُّثِ إِلَيْهِمْ . . وَكانَ طَبِيعِيًّا أَنْ يَأْخُذَ الْحَدِيثُ الصِّيغَةَ الْقَصَصِيَّةَ : شَكْلًا ، والْأَحْداثَ الْمُشَوِّقَةَ والْمُسَلِّيَةَ : مَوْضُوعًا .

وَلَمْ يَكُنْ « كامِل كِيلانى » مَعَ أَوْلادِهِ بِدْعًا فِيما ٱلْتَزَمَهُ مِنَ الْجُلُوسِ إِلَيْهِمْ ، والتَّحَدُّثِ مَعَهُمْ ؛ بَلْ لَعَلَّ « كامِل كِيلانى » ٱسْتَوْحَىٰ فِكْرَتَهُ الَّتِى بَذَلَ عُمْرَهُ كُلَّهُ فِى تَحْقِيقِها ، وَهِىَ إِنْشاءُ (مَكْتَبَةِ الْأَطْفالِ) مِنْ واقِعِ تَجْرِبَتِهِ وَمُمارَسَتِهِ مَعَ أَوْلادِهِ وَهُمْ صِغارٌ ! . .

وَكانَ مِنْ حَظِّى - أنا - أَنْ تَرْتَبِطَ ثَقافَتِى بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ . . وَلا أَدْرِى : إِنْ كانَ هٰذا سَبَبًا أَوْ نَتِيجَةً لِتَأَثُّرِى الْبالِغِ بِما حَكَى لِى أَبِى ! . .

وَوَجَدْتُنِى - بَعْدَ أَنْ رَحَلَ أَبِى - مَشْغُوفًا بِالدَّرَجَةِ الْأُولَى ، بِأَمْرٍ ، هُوَ : مُتابَعَةُ الرِّعايَةِ لِما تَرَكَ أَبِى مِنْ تُراثِهِ . .

وَوَجَدْتُنِى - مَعَ ذٰلِكَ - تُراوِدُنِى فِكْرَةُ الْإِحْياءِ لِما ٱخْتَزَنَتْهُ الذَّاكِرَةُ مِنْ أَحادِيثِ أَبِى ، وَما رَواهُ مِنْ حِكاياتٍ وَمُسامَراتٍ مُسَلِّيَةٍ . .

وَمِنْ ثَمَّ بَدَأْتُ أُعالِجُ صَوْغَها، مُسْتَلْهِمًا رُوحَ أَبِى ، مُسْتَعِينًا بِما أَكْسَبَنِيهِ مِنْ خِبْرَةٍ ، وَما ٱسْتَفَدْتُهُ مِنْ مُمارَسَةٍ لِأَعْمالِهِ الْخالِدَةِ .

وَإِذا كانَ لِى بَعْضُ الْجُهْدِ فِى إِعْمالِ الْخَيالِ والتَّفْكِيرِ ، لِبِناءِ حِكايَةٍ أَوْ قِصَّةٍ ، فَإِنِّى أَعُدُّ الْفَضْلَ فِى ذٰلِكَ لِرُوحِ أَبِى ، وَلِما خَصَّنِى بِهِ - فِى حَياتِهِ - مِنْ تَوجِيهٍ وَتَشْجِيعٍ ! . .

وَمِنْ أَجْلِ هٰذا كانَ عُنْوانُ مَجْمُوعاتِى بِحَقٍّ : (بابا حَكَىٰ لِى) . »

رشاد كامل كيلانى



بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ فاتِحَةٌ ﴾

بَيْنَ الْماضِى والْحاضِرِ

تَجارِبُنا الْمُخْتَلِفَةُ : عَلَّمَتْنا أَنَّ الزَّمَنَ يَمُرُّ، والأَحْوالَ تَتَغَيَّرُ.

حَياتُنا الْيَوْمَ : تَخْتَلِفُ كَثِيرًا عَنْ حَياتِنا فِى الْماضِى.

مِنْ مَظاهِرِ الإِخْتِلافِ ، بَيْنَ الْماضِى والْحاضِرِ : عَدَدُ السُّكَّانِ .

فِى الْماضِى: كانَتِ الْمَساكِنُ مُتَوافِرَةً ،وَحُجُراتُها مُتَعَدِّدَةً واسِعَةً .

كانَتِ الطُّرُقاتُ ، فِى الشَّوارِعِ والْحاراتِ ، لَيْسَ فِيها زِحامٌ .

لِذٰلِكَ كانَ الأَطْفالُ يَجِدُونَ الْمَجالَ فَسِيحًا لِلَّعِبِ والنُّزْهَةِ .

اَلْيَوْمَ ، ضاقَتِ الْمَساكِنُ بِأَهْلِها ، وازْدَحَمَتِ الطُّرُقاتُ بِما فِيها .

اَلْبُيُوتُ والشَّوارِعُ غَيْرُ كافِيَةٍ لِمُمارَسَةِ أَنْشِطَةِ الأَطْفالِ والشَّبابِ .

هٰذِهِ الْحالُ شَغَلَتْ بالَ الْمُفَكِّرِينَ والْمُصْلِحِينَ ؛ فَطالَبُوا بِعِلاجِها.

اَلأُمَمُ الْمُتَحَضِّرَةُ تُوَفِّرُ لِلْجِيلِ الْجَدِيدِ وَسائِلَ التَّنْشِئَةِ الصَّالِحَةِ.

خَيْرُ الْوَسائِلِ : إِقامَةُ نَوادِى الرِّياضَةِ ، فِى مُخْتَلِفِ الأَحْياءِ.

هٰذِهِ النَّوادِى : تَبْنِى الْجِسْمَ السَّلِيمَ ، لِتَنْمِيَةِ الْعَقْلِ السَّلِيمِ .

١ - زِيارَةُ النّادِى

أَنْشَأَتِ الْحُكُومَةُ مُدُنًا جَدِيدَةً ، راعَتْ فِيها أَوْضاعًا حَدِيثَةً .

حَرَصَتِ الْحُكُومَةُ عَلَى تَقْسِيمِ الْمَدِينَةِ أَحْياءً مُتَناسِقَةً .

اِهْتَمَّتْ بِأَنْ يَتَضَمَّنَ كُلُّ حَىٍّ نادِيًا مُتَّسِعَ الْجَوانِبِ .

مُهِمَّةُ هٰذا النّادِى: تَحْقِيقُ الْأَغْراضِ الِاجْتِماعِيَّةِ لِأَهْلِ الْحَىِّ.

اَلْحُكُومَةُ تَخْتارُ قِطْعَةَ الْأَرْضِ الْمُناسِبَةَ ، وَتَتَبَرَّعُ بِها لِلْأَهْلِينَ.

سُكّانُ الْحَىِّ يَتَعاوَنُونَ لِإِقامَةِ النّادِى ، عَلَى هٰذِهِ الْأَرْضِ .

أَصْحابُ الصِّناعاتِ والْحِرَفِ ، ساهَمُوا - فِى ذٰلِكَ - بِجُهْدِهِمْ .

وَمَنْ لَمْ يُساهِمُوا بِجُهُودِهِمُ اسْتَبْدَلُوا بِذٰلِكَ التَّطَوُّعَ بِالْمالِ .

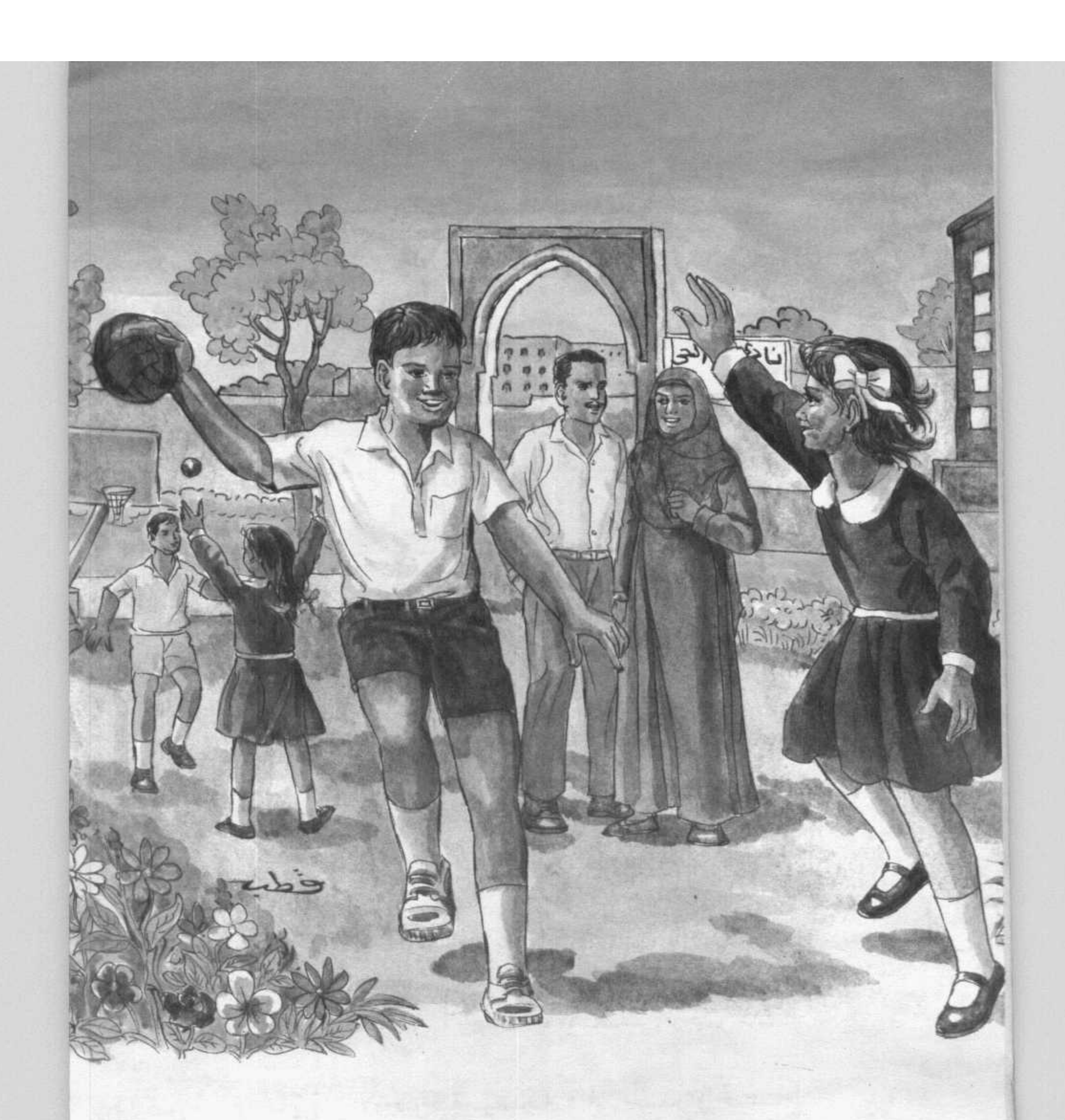
تُمَثِّلُ الصُّورَةُ جانِبًا مِنْ نادِى الْحَىِّ ، بَعْدَ تَشْيِيدِهِ .

هٰذا الْجانِبُ تَكْسُوهُ الْخُضْرَةُ ، وَتُزَيِّنُ أَطْرافَهُ الْأَزْهارُ والرَّياحِينُ .

أُسْرَةٌ مِنَ الْحَىِّ قَصَدَتْ إِلَى النّادِى ، يَوْمَ عُطْلَةٍ .

اَلْأُسْرَةُ مُكَوَّنَةٌ مِنَ الْوالِدَيْنِ وابْنَيْهِما : « أَحْمَدَ » وَ« رَجاءَ » .

اَلْوالِدانِ يَتَبادَلانِ الْحَدِيثَ ، وَأَمامَهُما وَلَداهُما يَلْعَبانِ .



«أَحْمَدُ» وَ«رَجاءُ» يَشْتَرِكانِ فِى اللَّعِبِ بِالْكُرَةِ فِى نَشاطٍ .

عَلَى يَمِينِ الصُّورَةِ : وَلَدانِ يَتَسابَقانِ ، وآخَرانِ يَتَقافَزانِ .



٢ - فِى مَلْعَبِ النَّادِى

نـادِى الْـحَـىِّ، فِـيـهِ سـاحَـةٌ واسِـعَـةٌ، خُـصِّـصَـتْ لِـتَـكُـونَ مَـلْـعَـبًـا.

اَلْـمَـلْعَـبُ فِـيـهِ أَقْـسـامٌ مُـتَـعَـدِّدَةٌ، لِـكُـلِّ قِـسْـمٍ غَـرَضٌ خـاصٌّ.

مِـنَ الأَقْـسـامِ: مـا هُـوَ مُـخَـصَّـصٌ لِـيَـلْـعَـبَ فِـيـهِ الأَطْـفـالُ.

مِـنْـهـا: مـا اتَّـسَـعَـتْ مِـسـاحَـتُـهُ لِـكَـىْ يَـمْـرَحَ فِـيـهـا الـشَّـبـابُ.

اِتِّـسـاعُ الـنَّـادِى يَـتَـمَـتَّـعُ فِـيـهِ الْـقُـصَّـادُ بِـالْـهِـوايـاتِ الْـمُـخْـتَـلِـفَـةِ.

كُـلُّ زُوَّارِ الـنَّـادِى يَـجِـدُونَ سَـعـادَتَـهُـمْ فِى أَوْقـاتِ الـتَّـرَدُّدِ عَـلَـيْـهِ.

اَلـتَّـلامِـيـذُ يَـعُـودُونَ مِـنَ الـنَّـادِى نـاشِـطِـيـنَ لِاسْـتِـذْكـارِ الـدُّرُوسِ.

فِى أَقْـصَـى شَـمـالِ الـصُّـورَةِ: فَـتـاتـانِ تَـتَـقـاذَفـانِ كُـرَةَ الْـيَـدِ.

فِى الْـوَسَـطِ: أَرْبَـعَـةُ أَطْـفـالٍ، يَـتَـرامَـوْنَ كُـرَةَ الْـقَـدَمِ.

تَـبْـرُزُ صُـورَةُ «أَحْـمَـدَ» وَ «رَجـاءَ»، وَهُـمـا فِى أُرْجُـوحَـتَـيْـنِ.

كُـلٌّ مِـنْـهُـمـا يَـهُـزُّ الأُرْجُـوحَـةَ بِـيَـدَيْـهِ، فِى حَـذَرٍ واحْـتِـيـاطٍ.

حِـبـالُ الأُرْجُـوحَـتَـيْـنِ فِى أَيْـدِيـهِـمـا، خَـشْـيَـةَ الـسُّـقُـوطِ عَلَى الأَرْضِ.

كُـلٌّ مِـنْـهُـمـا حَـرِيـصٌ عَـلَى تَـنْـفِـيـذِ تَـعْـلِـيـمـاتِ أَبَـوَيْـهِ لَـهُ.



« أَحْمَدُ » وَ « رَجاءُ » يَتَبادَلانِ الْحَدِيثَ والِابْتِسامَ ، فِى ارْتِياحٍ .

إِنَّهُما يَشْعُرانِ ، كَأَنَّهُما فِى طَيَّارَةٍ تُحَلِّقُ فِى جَوِّ السَّماءِ .

٣ - فِى رُكْـنِ الْـمُـكَـعَّـبـاتِ

لَمْ يَكُنْ نـادِى الْحَىِّ كُـلُّـهُ مَلْعَبًا فِى الْـهَـواءِ الطَّـلْقِ .

فِى النَّـادِى: قـاعَـةٌ فَـسِيحَـةٌ ، مُـقَـسَّـمَـةٌ إِلَى أَرْكـانٍ مُـتَـعَـدِّدَةٍ .

كُلُّ رُكْـنٍ مِـنَ الأَرْكانِ ، يُـخَـصَّـصُ لِـمُـمـارَسَـةِ إِحْـدَى الْـهِـوايـاتِ .

الرُّكْـنُ الَّـذِى تَـراهُ فِى الـصُّـورَةِ ، هُـوَ : رُكْـنُ الْـمُـكَـعَّـبـاتِ .

هٰـذِهِ الْمُـكَـعَّـباتُ الْـكَـثِـيـرَةُ ، تُـمَـتِّـعُ الـنَّـظَـرَ بِأَلْـوانِها وَأَشْكالِها الْجَـمِـيـلَـةِ.

لَمْ تَـكُـنِ الْـمُـكَـعَّـبـاتُ لِـمُـجَـرَّدِ الـتَّـقْـلِـيـبِ فِـيـهـا ، والـلَّـعِـبِ بِـهـا .

اِخْـتِـلافُ الأَحْـجـامِ : يُـتِـيـحُ بِـنـاءَ قَـصْـرٍ مُـتَـعَـدِّدِ الـطَّـبَـقـاتِ.

اِخْـتِـلافُ الأَحْـجـامِ : يُـتِـيـحُ بِـنـاءَ أَشْـكـالٍ مُـخْـتَـلِـفَـةِ الأَغْـراضِ .

اِخْـتِـلافُ الأَلْـوانِ : يُـتِـيـحُ عَـمَـلَ تَـكْـويـنـاتٍ جَـمِـيـلَـةِ الْـمَـنْـظَـرِ.

مِـنْـهـا : يُـمْـكِـنُ أَيْـضًـا تَـشْـكِـيـلُ مَـكْـتَـبٍ أَوْمِـنْـضَـدَةٍ ، أَوْكُـرْسِـىٍّ.

فِى الـصُّـورَةِ : « أَحْـمَـدُ » وَ« رَجـاءُ » يُـمـارِسـانِ تَـجْـمِـيـعَ الْـمُـكَـعَّـبـاتِ .

كُـلٌّ مِـنْـهُـما رَصَّ أَمـامَـهُ - مِـنَ الْـمُـكَـعَّـبـاتِ - مَـجْـمُـوعَـةً كَـبِـيـرَةً .

كُـلُّ واحِـدٍ مِـنْـهُـمـا يُـفَـكِّـرُ فِى الـشَّـكْـلِ الَّـذِى يَـقُـومُ بِـتَـكْـوِيـنِـهِ .



يَتَجَلَّى الذَّوْقُ والْمَهارَةُ فِى تَرْتِيبِ الْمُكَعَّباتِ ، وَتَنْسِيقِها .

اَلطِّفْلُ الَّذِى يُحْسِنُ تَشْكِيلَ الْمُكَعَّباتِ : مُهَنْدِسٌ ماهِرٌ صَغِيرٌ.

٤ - فِى رُكْنِ الرَّسْمِ والتَّلْوِينِ

فَنُّ الرَّسْمِ والتَّلْوِينِ يَحْتاجُ إِلَى مُواصَلَةِ تَعْلِيمٍ وَتَدْرِيبٍ .

تَعْلِيمُ الرَّسْمِ والتَّلْوِينِ يَقُومُ عَلَى قَواعِدَ لِلْإِجادَةِ والْإِتْقانِ .

اَلتَّدْرِيبُ عَلَى الرَّسْمِ والتَّلْوِينِ : وَسِيلَةٌ لِعَمَلِ رُسُومٍ مُمْتازَةٍ .

الرَّسْمُ والتَّلْوِينُ : إِمَّا نَظَرِيٌّ لِلْمُحاكاةِ ، وَإِمَّا فِكْرِيٌّ لِلْإِبْداعِ .

اَلتَّعْلِيمُ والتَّدْرِيبُ يَكْشِفانِ عَنْ مَواهِبَ كامِنَةٍ فِى الْإِنْسانِ.

فِي قاعَةِ النَّادِى الْفَسِيحَةِ رُكْنٌ مُخَصَّصٌ لِلرَّسْمِ والتَّلْوِينِ .

عَلَى حائِطِ هٰذا الرُّكْنِ مَجْمُوعَةٌ مُخْتارَةٌ مِنَ الرُّسُومِ .

هٰذِهِ الرُّسُومُ قامَ بِعَمَلِها الأَطْفالُ ، فِى أَوْقاتِ الْفَراغِ .

اَلنَّادِى حَرَصَ عَلَى أَنْ يَقُومَ بِعَرْضِ هٰذِهِ الرُّسُومِ .

كُلُّ مَنْ يَزُورُ هٰذا الرُّكْنَ ، يُتابِعُ النَّظَرَ فِى لَوْحاتِها .

الزُّوَّارُ مِنَ الْأَطْفالِ يَرَوْنَ الرُّسُومَ ، فَيَتَطَلَّعُونَ إِلَى عَمَلِ مِثْلِها .

رَغِبَ كُلٌّ مِنْ « أَحْمَدَ » وَ « رَجاءَ » فِى تَكْوِينِ رَسْمٍ .

تَكَرَّرَتْ زِيارَةُ الْأَخَوَيْنِ لِرُكْنِ الرَّسْمِ والتَّلْوِينِ لِعَمَلِ التَّمْرِيناتِ.



« رَجاءُ » - فِى الصُّورَةِ - تُحاوِلُ رَسْمَ قِطٍّ وَتَلْوِينَهُ .

« أَحْمَدُ » واقِفٌ ، وَقَدْ فَرَغَ مِنَ التَّخْطِيطِ لِرَسْمِ فِيلٍ .



٥ - فِى رُكْنِ الْقَصِّ واللَّزْقِ

مِنْ أَرْكانِ الْقاعَةِ : رُكْنٌ مُخَصَّصٌ لِهِوايَةِ الْقَصِّ واللَّزْقِ .

أَدواتُ الْقَصِّ واللَّزْقِ : مِقَصٌّ ، وَزُجاجَةُ صَمْغٍ ، وَلَوْحاتُ رُسُومٍ .

نَماذِجُ الرُّسُومِ الْخاصَّةُ بِهِوايَةِ الْقَصِّ واللَّزْقِ : أَشْكالٌ وَأَلْوانٌ .

بَعْضُ الرُّسُومِ مُجَزَّأَةٌ : يُرادُ تَجْمِيعُها ، لِتَكْوِينِ الشَّكْلِ الْمَطْلُوبِ.

بَعْضُ الرُّسُومِ غَيْرُ مُجَزَّأَةٍ ، لِقَصِّها وَإِعادَةِ تَكْوِينِها بِاللَّزْقِ .

مِنَ الرُّسُومِ : أَوْراقٌ ظَهْرُها مُصَمَّغٌ ، فَلا يَحْتاجُ لِلتَّصْمِيغِ .

هِوايَةُ الْقَصِّ واللَّزْقِ لَيْسَتْ عَمَلًا سَهْلًا فِى مُمارَسَتِهِ.

يَتَطَلَّبُ الْقَصُّ واللَّزْقُ دِقَّةً ، لِإِمْساكِ الْمِقَصِّ ، وَالْعَمَلِ بِهِ .

مُمارَسَةُ الْقَصِّ واللَّزْقِ : تَدْرِيبٌ عَلَى التَّفْصِيلِ والتَّشْكِيلِ .

ساعَةُ الْحائِطِ تُمَكِّنُ مِنْ تَحْدِيدِ السُّرْعَةِ فِى الْعَمَلِ .

« أَحْمَدُ » وَ « رَجاءُ » جالِسانِ ، يَتَنافَسانِ فِى أَعْمالِ الْقَصِّ واللَّزْقِ.

لَوْحاتُ الرُّسُومِ أَمامَهُما: بِها تَقْسِيماتٌ وَعَلاماتٌ مُعَيَّنَةٌ .

« أَحْمَدُ» وَ « رَجاءُ » يَقُومانِ بِالْقَصِّ : تَبَعًا لِلتَّقْسِيماتِ والْعَلاماتِ.



« أَحْمَدُ » أَمامَهُ رَسْمُ أَرْنَبٍ ، يُرِيدُ قَصَّهُ ، وَإِعادَةَ لَزْقِهِ .

« رَجاءُ » أَمامَها رَسْمانِ لِعُصْفُورٍ وَقِرْدٍ ، تُرِيدُ لَزْقَهُما .

٦ - فِى رُكْنِ التَّدْرِيبِ الصِّناعِىِّ

اَلصِّناعَةُ فِى عَصْرِنا الْحاضِرِ، أَصْبَحَ لَها شَأْنٌ كَبِيرٌ.

إِسْتِخْدامُ الْمُنْتَجاتِ الصِّناعِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ : يُيَسِّرُ الْحَياةَ لِلنَّاسِ.

لَمْ يَعُدِ التَّعْلِيمُ الْآنَ مُقْتَصِرًا عَلَى الْكُرَّاسَةِ والْكِتابِ .

اَلتَّدَرُّبُ عَلَى الصِّناعاتِ الْخَفِيفَةِ : مِنْ ضَرُوراتِ الْحَياةِ الْعَصْرِيَّةِ.

رِياسَةُ النَّادِى أَدْرَكَتْ قِيمَةَ التَّدْرِيبِ الصِّناعِىِّ لِلْجِيلِ الْجَدِيدِ.

قاعَةُ النَّادِى بِها رُكْنٌ اسْمُهُ : رُكْنُ التَّدْرِيبِ الصِّناعِىِّ .

هٰذا الرُّكْنُ مُتَعَدِّدُ الْجَوانِبِ لِتَعْلِيمِ مَبادِئِ الصِّناعاتِ الْمُخْتَلِفَةِ .

جانِبٌ مِنَ الرُّكْنِ أَفْرَدَهُ النَّادِى لِلْقِيامِ بِأَعْمالِ النِّجارَةِ .

فِى الصُّورَةِ : تَوْضِيحٌ لِأَدَواتِ النِّجارَةِ الَّتِى مِنْ أَهَمِّها :

الْمِنْشارُ، والْإِزْمِيلُ ، والْمِنْزَعَةُ ، والْمُثَلَّثُ ، والْقَدُومُ ، والْمِسْمارُ.

هٰذِهِ الْأَدَواتُ تُعِينُ عَلَى تَكْوِينِ دُولابٍ مِنْ قِطَعِ الْخَشَبِ .

قِطَعُ الْخَشَبِ مُشَكَّلَةٌ بِحَيْثُ يَتَأَلَّفُ مِنْها الدُّولابُ الْمَطْلُوبُ .

« أَحْمَدُ » وَ« رَجاءُ » يَضَعانِ كُلَّ قِطْعَةٍ فِى مَكانِها الصَّحِيحِ .



اَلْأَخَـــوانِ مَسْـــرُورانِ بِقُـــرْبِ الِانْتِـهـاءِ مِنْ تَشْكِيلِ الدُّولابِ .

اَلـنَّادِى يُقِيمُ مَعْرِضًا تُباعُ فِيـهِ مُنْتَجاتُهُ الصِّناعِيَّةُ لِلْأَعْضاءِ.

٧ - فِى مَكْتَبَةِ النَّادِى

وَفَّرَتْ رِياسَةُ النَّادِى أَنْواعَ الرِّياضاتِ والْهِواياتِ لِمُخْتَلِفِ الزُّوَّارِ.

اَلرِّياضاتُ والْهِواياتُ تَعْمَلُ عَلَى تَنْشِيطِ الأَجْسامِ ، وَإِمْتاعِ النُّفُوسِ.

الِاطِّلاعُ عَلَى الْمَعارِفِ والْعُلُومِ والآدابِ ، لَهُ مُحِبُّوهُ وَمُرِيدُوهُ .

الِاهْتِمامُ بِالْقِراءَةِ والْمَعْرِفَةِ: يُنِيرُ الْعُقُولَ ، وَيُوَسِّعُ الْخِبْرَةَ بِالْحَياةِ.

خَصَّصَتْ رِياسَةُ النَّادِى ناحِيَةً مِنْ قاعَتِهِ ، لِتَكُونَ مَكْتَبَةً.

وَفَّرَتْ مَجْمُوعاتٍ مِنَ الْكُتُبِ مُخْتَلِفَةِ الْمَوْضُوعاتِ والْمُسْتَوَياتِ.

تَبَرَّعَ أَهْلُ الْحَىِّ لِلْمَكْتَبَةِ بِطائِفَةٍ مُخْتارَةٍ مِنَ الْكُتُبِ .

اَلْكُتُبُ ، مِنْها : ما يَتَناوَلُ تَبْسِيطَ الْعُلُومِ والْمَعارِفِ الْعامَّةِ .

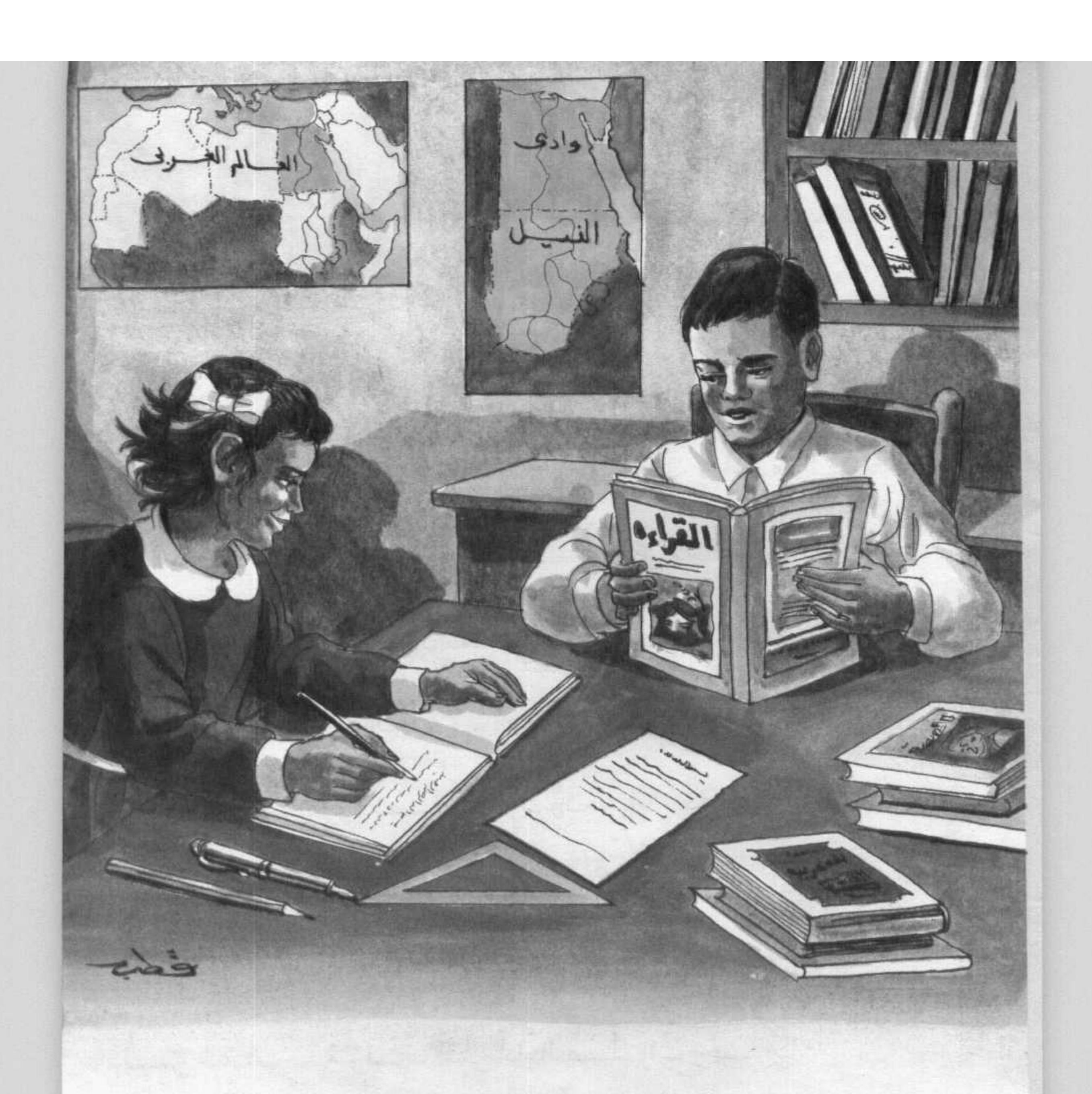
مِنْها : ما يَتَضَمَّنُ قِصَصًا وَحِكاياتٍ ، وَرِحْلاتٍ مُسَلِّيَةً مُشَوِّقَةً.

فِى الْمَكْتَبَةِ: مَجْمُوعَةٌ طَيِّبَةٌ مِنَ الْمُؤَلَّفاتِ الدِّينِيَّةِ والأَخْلاقِيَّةِ.

أَباحَ النَّادِى لِرُوَّادِهِ اسْتِعارَةَ الْكُتُبِ ، لِيَقْرَءُوها فِى الْخارِجِ .

مُسْتَعِيرُ الْكِتابِ : مُلْزَمٌ بِالْمُحافَظَةِ عَلَيْهِ ، والْحِرْصِ عَلَى رَدِّهِ .

حائِطُ الْمَكْتَبَةِ عَلَيْهِ : مُصَوَّرٌ لِوادِى النِّيلِ ، وآخَرُ لِلْعالَمِ الْعَرَبِىِّ .



« أَحْمَدُ » مُنْهَمِكٌ فِى كِتابِ « الْقِراءَةِ » ، يُطالِعُ مَوْضُوعاتٍ مُتَنَوِّعَةً .

« رَجاءُ » سَنَحَتْ لَها خَواطِرُ فِى الْحَياةِ ، فَجَعَلَتْ تَكْتُبُها .

٨ - فِى مَسْجِدِ النَّادِى

زُوَّادُ النَّادِى حَرِيصُونَ عَلَى الِالْتِزامِ بِأَداءِ فُرُوضِ الصَّلاةِ .

خَصَّصَ النَّادِى لِذٰلِكَ مَكانًا مُناسِبًا ، أَقامَ فِيهِ مَسْجِدًا .

اَلْمَسْجِدُ ، فِى أَماكِنِ التَّجَمُّعِ : ضَرُورَةٌ واجِبَةٌ لِأَداءِ الْفَرائِضِ .

زُوَّارُ النَّادِى مِنَ الْأَطْفالِ يَرَوْنَ الْمُصَلِّينَ ، فَيُقَلِّدُونَهُمْ .

اَلْأَطْفالُ الصِّغارُ، يُحِبُّونَ بِطَبِيعَتِهِمْ أَنْ يَعْمَلُوا عَمَلَ الْكِبارِ .

حِينَما يَحِينُ وَقْتُ الصَّلاةِ ، يَنْطَلِقُ الصَّوْتُ عالِيًا بِالْأَذانِ .

عِنْدَ الصُّبْحِ والظُّهْرِ والْعَصْرِ والْمَغْرِبِ والْعِشاءِ : تُقامُ صَلاةُ الْجَماعَةِ .

زُوَّارُ النَّادِى ، إِذا سَمِعُوا الْأَذانَ ، تَرَكُوا مُمَارَسَةَ الْهِوايات .

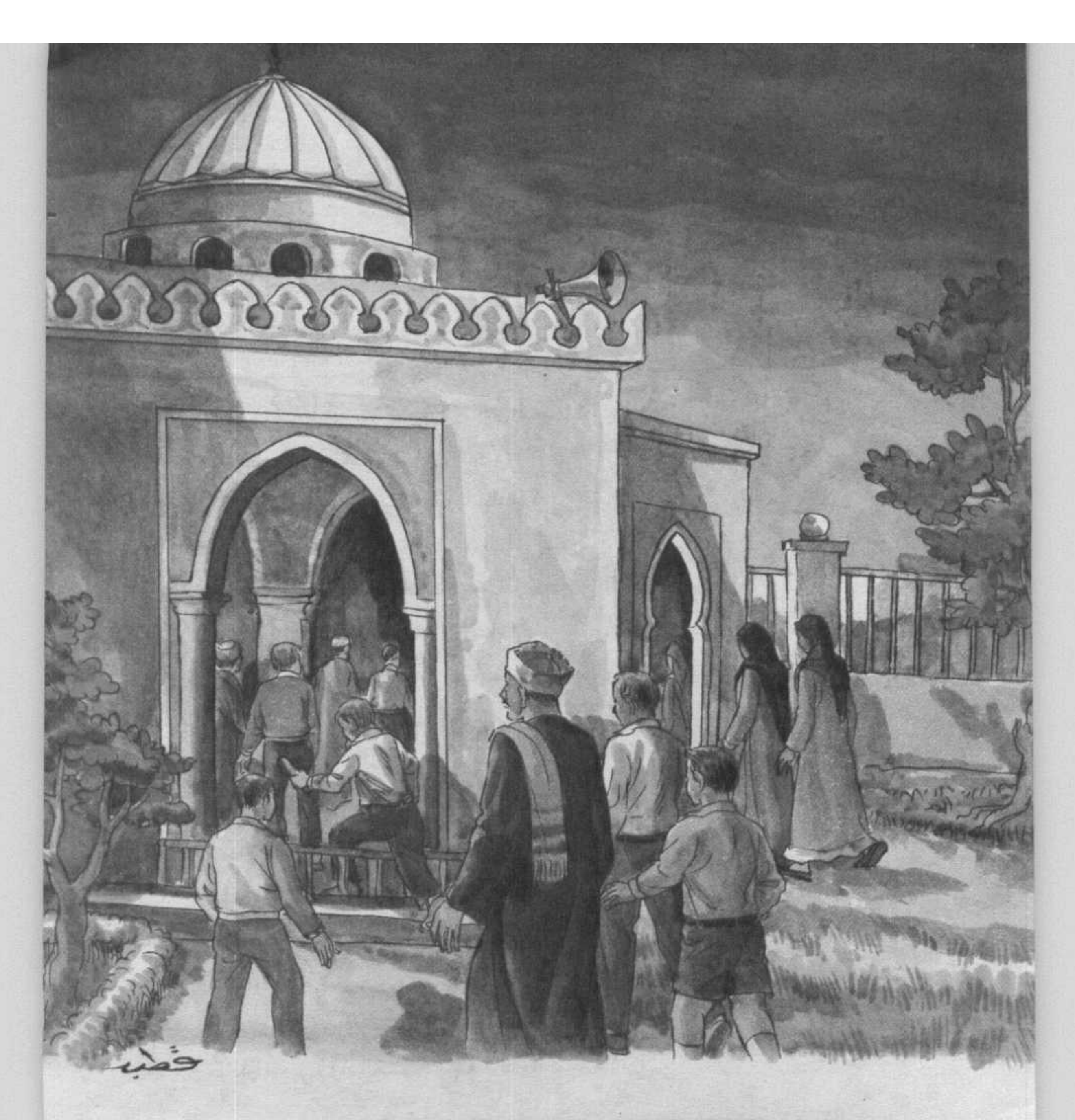
يُسارِعُونَ إِلَى الصَّلاةِ ، لِأَوَّلِ وَقْتِها ، طَلَبًا لِرِضْوانِ اللهِ .

لَيْسَ الْمَسْجِدُ مَوْقُوفًا عَلَى أَداءِ الصَّلَواتِ وَحْدَها .

فِيهِ: جُمْلَةُ مَصاحِفَ ، وَأَجْزاءٌ قُرْآنِيَّةٌ ، وَكُتُبٌ دِينِيَّةٌ مُتَنَوِّعَةٌ .

بَعْضُ الزُّوَّارِ يَتْلُونَ آياتٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِصَوْتٍ مَسْمُوعٍ .

مِنْهُمْ : قارِئٌ فِى مُصْحَفٍ ، أَوْ مُطالِعٌ فِى كِتابٍ .



مِنْ أَعْضاءِ النَّادِى الْمُتَخَصِّصِينَ : مَنْ يَجْلِسُ لِإِلْقاءِ دَرْسٍ دِينِىٍّ .

رُوَّادُ الْمَسْجِدِ مُتَآلِفُونَ ، تَجْمَعُ بَيْنَهُمْ أُخُوَّةٌ فِى اللهِ .

تَمَّتِ الْقِصَّةُ

(يُجابُ - مِمَّا فى هٰذِهِ الْحِكايَةِ - عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ) :

- كَيْفَ كانَتْ حياةُ النَّاسِ فِى الماضِى ؟
- لماذا لَمْ تَعُدِ الْبُيُوتُ والشَّوارِعُ صالِحَةً لِأَنْشِطَةِ النَّاشِئِينَ ؟

١ - ما الطَّرِيقَةُ الَّتِى يُقامُ بِها « نادِى الْحَىِّ » ؟

٢ - بِماذا تَتَمَيَّزُ أَرْضُ « نادِى الْحَىِّ » ؟

٣ - ما أَهَمُّ الأَلْعابِ فِى مَلْعَبِ النَّادِى ؟

٤ - لِماذا اسْتَمْسَكَ الأَخَوانِ بِحِبالِ الأُرْجُوحَةِ ؟

٥ - بِماذا تَتَمَيَّزُ الْمُكَعَّباتُ ؟ وَماذا يُمْكِنُ الْعَمَلُ بِها ؟

٦ - فِيمَ كانَ يُفَكِّرُ « أَحْمَدُ » و « رَجاءُ » ؟

٧ - لِمَ حَرَصَ النَّادِى عَلَى عَرْضِ رُسُومِ الأَطْفالِ ؟

٨ - ما الَّذِى كانَتْ تَرْسُمُهُ « رَجاءُ » ؟ وما الَّذِى كانَ يُخَطِّطُهُ « أَحْمَدُ » ؟

٩ - ما أَدَواتُ الْقَصِّ واللَّزْقِ ؟

١٠ - أَىُّ رُسُومٍ أَمامَ « أَحْمَدَ » و « رَجاءَ » ؟

١١ - لِماذا عُنِىَ النَّادِى بِالتَّدْرِيبِ الصِّناعِىِّ ؟

١٢ - ما أَهَمُّ أَدَواتِ النِّجارَةِ ؟

١٣ - كَيْفَ تَكَوَّنَتْ مَكْتَبَةُ النَّادِى ؟

١٤ - ما الْواجِبُ عَلَى مَنْ يَسْتَعِيرُ كِتابًا ؟

١٥ - ما الَّذِى يَحْتَوِى عَلَيْهِ الْمَسْجِدُ ؟

١٦ - ماذا يَفْعَلُ رُوَّادُ الْمَسْجِدِ بَعْدَ أداءِ الصَّلاةِ ؟

بطاقة فهرسة : رشاد كامل كيلانى
[بابا حكى لى] نادى الحىّ . ط ١
مكتبة الأديب كامل كيلانى : ٢٨ ش البستان - باب اللوق - القاهرة
٢٠ صفحة ؛ أبيض ملونة - ١٧×٢٤ سم -
١ - قصص الأطفال ٢ - القصص العربية القصيرة
رقم الإيداع : ٢٠٠٦/٢٨٠٢ - ديوى ٨١٣,٠٢